مصادر لـ «الأنباء»: أحد أركان 14 آذار طرح اسم شانتال كريمة رئيس «الإصلاح والتغيير» كبديل عن زوجها

لقاء الحريري ـ عون في بعبدا يواجه عقدة «باسيل»

الرئيس المكلف سعد الحريري محييا جماهير المستقبل في افطار البيال مساء امس الاول (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

حذر الرئيس ميشال سليمان من مخاوف جدية من دخول البلاد مرحلة من التوترات على اكثر من جبهة حال لم تتسارع الجهود لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي هي الضمانة الاساسية لتفادي الانزلاق الى ما لا يريده احد في البلد.

ونقل زوار الرئيس سليمان انه يعمل بكل طاقته لتشجيع الاطراف الداخلية للوصول الى اعلى نسبة من التفاهمات الى جانب القيام ببعض المبادرات لترطيب الاجواء، وان مأدبة الافطار التي سيقيمها غدا الثلاثاء لن تكون الاولى والاخيرة وهو يسعى من اجل عقد لقاءات ثنائية او اوسع من ذلك.

وكان الرئيس سليمان اجرى ظهر اول من امس اتصالا بالعماد ميشال عون وشجعه على المضي في مبادرة اللقاء مع الرئيس المكلف، مبديا استعداده لكل ما من شأنه الاسراع بتشكيل الحكومة.

النائب العوني ابراهيم كنعان لاحظ ان عملية تشكيل الحكومة بدأت تتخذ منحى ايجابيا بعد مبادرة الرئيس المكلف سعد الحريري باتجاه العماد عون، معتبرا ان المهم في لقاء الحريري ـ عون الجوهر والاساس.

في هذا الوقت، زار وفد قيادي من حزب الله ضم المعاون السياسي للامين العام الحاج حسين خليل ومسؤول الارتباط الحاج وفيق صفا، العماد عون في الرابية وتم التشاور في المستجدات.

غير ان وزير الاتصالات جبران باسيل قال ان لقاء الرابية لا علاقة له باللقاء المطروح في بعبدا الذي اعتبره حلا شكليا لمشكلة تحتاج الى حل بالمضمون.

وسئل باسيل عما اذا كان العماد عون سيلبي الدعوة للقاء الحريري، فأجاب: الصباح رباح.

وعلمت «الأنباء» انه ما لم يحصل اللقاء في اي ساعة من الليل الماضي فإنه سيكون قبيل موعد الافطار الرئاسي في بعبدا عصر غد.

ويبدو ان عقدة توزير الوزير جبران باسيل، الذي يعتبرها عون بمنزلة تحد له، مازالت مشدودة.

المحطة الثانية هي محطة الاجتماع الاول لنواب الاكثرية الـ 71 منذ الانتخابات، الثالثة من بعد ظهر اليوم في قريطم، ثم محطة الاحتفال بذكرى تغيب الامام موسى الصدر في الخامسة من بعد ظهر اليوم ايضا في الضاحية الجنوبية، حيث سيفك الرئيس نبيه بري صيامه عن الكلام منذ تعثر تشكيل الحكومة، اما المحطة الرابعة فتتمثل بالافطار الرمضاني الرئاسي الذي دعا اليه الرئيس ميشال سليمان غروب يوم غد.

وامل الرئيس المكلف ان يثمر لقاؤه الموعود مع العماد عون نتائج ايجابية وكرر في خطاب بإفطار قطاع الشباب في تيار المستقبل: ما يهمنا هو لبنان واننا نتعالى دائما على الجراح ونمد اليد، لأن لبنان اهم واكبر من اي رجل سياسي.

لكن مواقف وتصريحات الوزير جبران باسيل لا تشجع كثيرا، ففي تصريح لـ «النهار» امس، قال: ان اسهل العقد هي عقدة اللقاء بين الحريري وعون، لكن الاصعب هي عقد العمة والعم، واذ سئل عن المقصود بالعم اجاب: العم سام.

اما العمة فهي الوزيرة بهية الحريري التي يطرح باسيل اسمها ضمن العقد.

وكشف النائب آلان عون ان الرئيس ميشال سليمان اتصل بالعماد عون وناقشا المبادرة الحريرية.

ورأى من المهم ان يجيب هذا الاجتماع على هواجس العماد عون من محاولة تحجيم التيار الوطني الحر، معتبرا ان ذلك هو جوهر المشكلة، حيث يتعين الحصول على ضمانات حول طريقة التعاطي مع التيار كشريك حقيقي في المرحلة المقبلة.

وعن افطار بعبدا، قال النائب عون ان غياب العماد قد يرتبط بأسباب لوجستية لا علاقة لها بالسياسة، والدليل ان نواب التكتل سيحضرون.

وذكرت مصادر قريبة لـ «الأنباء» ان احد اركان الاكثرية طرح اسم شانتال عون كريمة العماد عون كبديل عن زوجها الوزير جبران الذي يواجه بڤيتو حاسم من جانب الرئيسين سليمان والحريري على خلفية عدم فوزه بالانتخابات، الا ان المراجع المعنية اعتبرت هذا الطرح بمنزلة مزحة.

وهي قد تشكل مدخلا لازمة نظام اذا ما بقي الحال على ما هو عليه.

واشار الى تقليص عدد المسيحيين في لبنان من 56 الى 34٪ من سكان لبنان الآن.

النائب أبوفاعور: لبنان طائرة مخطوفة

الوزير وائل ابوفاعور (كتلة اللقاء النيابي الديموقراطي) شبه الوطن بالطائرة المخطوفة، آملا لو ان الخاطفين على رأي واحد.

واضاف: الكل يريد ان يذهب بهذا الوطن وبهذه الطائرة الى الوجهة التي يشتهيها، معتبرا الا مخرج للبنان واللبنانيين الا بالتوحد.

وقال ابوفاعور: الى ان تدق الساعة الدولية والاقليمية والساعات المتعددة المتحكمة بمصير الوطن ايذانا بتشكيل الحكومة، اتمنى ان نعرف نحن اللبنانيين كيف نخفف من المخاطر السياسية والاقتصادية والامنية لأن لحظة الفراغ التي نمر بها من دون الحكومة هي لحظة انكشاف سياسي وغير سياسي، داعيا الى شبكة امان سياسي واقتصادي.

من جهته، قال نائب بيروت نهاد المشنوق ان الذين يعتقدون انهم محاصرون للرئيس المكلف مخطئون، فالرئيس الحريري بكلمات قليلة لكن صادقة يشعر الناس بانهم هم المحاصرون، وهو قادر على الاستمرار بموجب روح الدستور القائمة على المصلحة العامة.

المحكمة الدولية تستغرب تصريحات عن قرب صدور قرار الاتهام بجريمة اغتيال الحريري

بيروت ـ وكالات: أعربت الناطقة الاعلامية باسم المدعي العام للمحكمة الدولية راضية عاشوري عن استغرابها للحديث الدائر في لبنان عن موعد صدور قرار الاتهام عن المحكمة الخاصة بمحاكمة الضالعين في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري والتي تعقد جلساتها في لاهاي بهولندا. ووصفت عاشوري في تصريح تلفزيوني لها في بيروت من يتوقع هذه الأحداث بـ «المتكهن» فقط، مشددة على أن تحقيقات المحكمة سرية ولم تتوقف اطلاقا، وان المحكمة لا تقدم اي معلومات الى أحد. ودعت السياسيين اللبنانيين الى عدم استباق الأحداث، مشيرة الى أن المدعي العام للمحكمة دانيال بلمار سيعود في الأيام المقبلة الى مقر المحكمة لاستكمال التحقيقات.

وكان رئيس تيار التوحيد اللبناني وئام وهاب قال إن بلمار لن يعود الى المحكمة مجددا حيث يعاني تدهورا في صحته جراء اصابته بمرض السرطان وهو الأمر الذي نفته مصادر المحكمة الدولية في حينه وأشارت الى أن بلمار توجه الى بلاده لفترة نقاهة سيعود بعدها لاستكمال مهمته.

خاطب جعجع: ادَعِ على رالف رياشي فهو حاكَمك لأنه «كان يأخذ بنزين مني»

اللواء السيد للحريري: سقط حقك في المحكمة الدولية وعليك محاسبة «المقربين» ممن أضاعوا 4 سنوات من العدالة

بيروت: أعلن المدير العام الأسبق لقوى الأمن العام اللواء جميل السيد ان في قضية اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري 3 تواريخ يجب الا ينساها اي لبناني وعربي، خاصة ابنه سعد الحريري وأبناء الطائفة السنية، الاول هو تاريخ 14 فبراير تاريخ ارتكاب الجريمة من قبل مجرمين لايزالون أحرارا بفضل بعض السياسيين والضباط والقضاة المقربين من سعد الحريري والذين ضللوا التحقيق بشهود الزور والاتهامات السياسية التي ملأوا بها الشاشات، والتاريخ الثاني هو 30 أغسطس يوم قتل الحريري للمرة الثانية عند اعتقال الضباط الـ 4 زورا ويوم اغتاله شهود الزور الذين لقنهم مقربون من الحريري وعلى رأسهم مروان حمادة وجوني عبدو وهاني حمود ووسام الحسن وسمير شحادة وصقر صقر وسعيد ميرزا وفارس خشان وحسن السبع، والتاريخ الثالث هو الاغتيال الثالث للحريري الذي كان في 29 ابريل يوم اسقطت المحكمة شهادة شهود الزور وأطلقت سراح الضباط، ودعا سعد الحريري الى محاسبة المقربين منه الذين أضاعوا 4 سنوات من سمعة العدالة و4 سنوات من الحقيقة للبلد كله.

اللواء جميل السيد خلال مؤتمر صحافي عقده بمناسبة ذكرى اعتقاله امس

وتوجه السيد الى الحريري بالقول «سقط حقك وفريق 14 آذار في المحكمة عندما قبلتم ان تخربوا البلد، فلا يحق لك التكلم عن المحكمة الدولية قبل ان تحاسب الذين زوروا، ورغما عن إرادتك عليك احترام قرارات المحكمة الدولية، فمنذ 4 اشهر حررتنا المحكمة دون قيد او شرط وأعلنت ان كل التحقيقات دون صدقية «اقرأت هذا يا شيخ سعد». وتساءل: كيف لكم ان تقنعوني بإعطاء الثقة للمحكمة ونائب رئيس المحكمة قاض لبناني عينته سلطة التزوير اسمه رالف رياشي؟ وأعتبر ان وجود رياشي في المحكمة هو لحماية اي تزوير مستقبلي، ودعا رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع الى مقاضاة رالف رياشي «لأنه حاكمك وكان يأخذ بنزين مني».

واعتبر السيد في مؤتمر صحافي في ذكرى اعتقال الضباط الـ 4 ان الدولة التي تبقي مجرمين كسعيد ميرزا وصقر صقر دولة مجرمة، واشار الى ان زهير الصديق هو المنشئ الاساسي لحركة 14 آذار.

وفي موضوع المحكمة الدولية، شدد السيد على ان هذه المحكمة تبقى مسيسة مادامت لم تتم المحاسبة عن فترة شهود الزور خلال الـ 4 سنوات الماضية ومادامت لم تصف ذمتها، وقال «مرفوض ان تتجاهل المحكمة ان شهود الزور ضللوا التحقيق وان تعلن انها ليست معنية بهم لأن نظامها لا يسمح بمعاقبتهم، ومرفوض ألا تقول ان هناك شركاء وعلى رأسهم مروان حمادة وشارل رزق وفؤاد السنيورة وغيرهم في قضية شهود الزور»، وتساءل كيف لكم ان تقنعوني بإعطاء الثقة للمحكمة ونائب رئيس المحكمة قاض لبناني عينته سلطة التزوير اسمه «رالف رياشي»؟ واعتبر ان وجود رياشي في المحكمة «هو لحماية اي تزوير مستقبلي».

مصدر في 14 آذار لـ «الأنباء»: تشكيل الحكومة بانتظار استحقاقات سبتمبر الخارجية

بيروت ـ محمد حرفوش

يعتقد مصدر بارز في 14 آذار النيابية ان تشكيل الحكومة متأخر الى وقت غير محدد، في ظل العراقيل الاقليمية والمحلية، متخوفا ان تتكرر تجربة الرئيس الراحل رشيد كرامي قسرا، وان الفراغ الحكومي الذي امتد في سبعينيات القرن الماضي 7 اشهر قد يمتد اليوم 7 اشهر مماثلة، على إيقاع تطورات مرتقبة خطيرة من العقوبات على ايران الى المبادرة الاميركية للسلام، اضافة الى مفاعيل القرار الظني في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

وبحسب المصدر، فإن السعودية كان كل همها الإسراع في تشكيل الحكومة اللبنانية، في محاولة لتحييد هذا البلد، بقدر المستطاع، عن الانعكاسات المحتملة لتطور الاحداث في المنطقة.

لافتا الى ان ما يقلق ايران في هذه المرحلة هو مبادرة الرئيس الاميركي باراك اوباما السلمية، لان الهدف من ورائها هو تطويقها بمحور عربي اكثر من الوصول الى حلول نهائية في مسألة حل الدولتين، ومن هنا يمكن فهم التصعيد المتجدد والخطير في العراق، وتطويق رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بواقع أمني وتحالف شيعي لفرض امر واقع، وعلى الأميركيين فتح ابواب الحوار مع ايران بدلا من سياسة العقوبات والحرب المحتملة.

وأبلغ المصدر «الأنباء» بان سورية قد تراجعت عما تم التوافق عليه بينها وبين السعودية لجهة تسهيل تشكيل الحكومة.

وقال: قبل 7 يونيو الماضي كان هناك تعهد سوري معطى الى المملكة من ناحية والى الولايات المتحدة والغرب من ناحية ثانية بـ «عدم تعطيل الانتخابات النيابية» لكن مع الوقت تبين ان هذا التعهد كان يستند الى رهان بأن حلفاء سورية في فريق 8 آذار سيحققون فوزا مريحا بالغالبية النيابية، اي ان هذا التعهد كان أشبه بمحاولة لـ «بيع» السعودية والغرب «من كيسهما» يعطيهما عدم التعطيل في مقابل التأكد من الفوز.

وكشف المصدر ان الاتصالات السعودية والاميركية والغربية مع سورية لم تكن بهدف تمكين دمشق من استعادة دورها في لبنان او استرداد نفوذها السابق، بل كانت بهدف «امتحان» امكان عودة سورية الى الشرعيتين العربية والدولية، خصوصا ان الاتصالات الاميركية ـ السورية وآخرها الوفد الاميركي الذي زار دمشق مؤخرا وضعت امام القيادة السورية ـ على ما يبدو ـ شروطا متجددة ازاء استحقاقين اقليميين قريبين: الأول استحقاق إطلاق الولايات المتحدة لمبادرتها السلمية، والثاني استحقاق الحوار والتسوية مع ايران او العقوبات عليها، وكلا الاستحقاقين في سبتمبر ما يؤخر الاستحقاق الحكومي حتى تنجلي الصورة النهائية في المنطقة.

أخبار وأسرار لبنانية

خيارات سليمان للخروج من الأزمة: الرئيس ميشال سليمان يلقي بالمسؤولية على كل الاطراف، وفي رأيه ان على الاطراف جميعا ومن دون استثناء المساهمة في انضاج الطبخة الحكومية التي تأخرت كثيرا جدا وبات تأخيرها ينذر بسلبيات، وخصوصا ان التحديات الداخلية على كل المستويات اضافة الى الرياح الاقليمية غير المطمئنة تستوجب التعجيل بأقصى سرعة ممكنة، وتفرض على كل الفرقاء ان يتنازلوا لتحقيق هذه الغاية. واعرب عن استعداده للمساهمة في ايجاد المخارج.

وبحسب معنيين، فإن رئيس الجمهورية أمام واحد من ثلاثة خيارات، وهي خيارات صعبة: الأول أن يتبنى وجهة نظر فريق 14 آذار ويدعو المعارضة إلى التنازل من خلال إقناع العماد ميشال عون بعدم الإصرار على مطالبه لناحية الحقائب والأسماء.

والثاني تبني وجهة نظر المعارضة ودعوة الرئيس المكلف إلى تجاوز الأمر والأخذ بمطالب عون والذهاب نحو إعلان التشكيلة الحكومية. أما الثالث فهو يستند إلى ابتداع فكرة جديدة أو خلطة جديدة.

في حالة الاقتراحين الأول والثاني، فإنه يصعب على سليمان الذهاب نحو صدام مع أي من الطرفين. أما في حالة الاقتراح الثالث، فهو يرتبط بما يمكن رئيس الجمهورية أن يعرضه على الطرفين بقصد إحراجهما ودفعهما إلى الأخذ به.

وليس هناك الآن أي فكرة في التداول غير القول إن موقف النائب وليد جنبلاط والحركة السياسية القائمة يفرضان إعادة النظر بالتوزيع الذي رست عليه المفاوضات الأولى، أي 15 + 10+ 5 والذهاب نحو صيغة العشرت الثلاث. وفي هذه الحالة يمكن رئيس الجمهورية أن يتصرف على أساس أن جنبلاط سبق أن عرض أن يكون إلى جانبه، ما يعني أنه يمكن ضم 3 وزراء يحسبون لجنبلاط إلى حصته التي تمثل 5 وزراء، على أن ينضم إليها وزيران من فريق الأكثرية، يختاران بالتفاهم مع أركانها، ما يجعل الأمور تنتهي على نوع من التعادل مع منح سليمان دورا رعائيا إضافيا دون منحه حق الڤيتو، لأنه لن يكون قادرا على ادعاء أنه يملك مفتاح الوزراء الخمسة الآخرين (3 لجنبلاط و2 لفريق 14 آذار).

مجلس النواب والفراغ الحكومي: فيما دخلت الأزمة الحكومية شهرها الثالث وليس في الأفق ما يشير الى ولادة قريبة للحكومة، لاحت في الأفق السياسي اللبناني بوادر تحرك نيابي يدعو الى ضرورة تحمل مجلس النواب مسؤولية في مواجهة استمرار الجمود الحكومي لأن ذلك لا يعني السلطة التنفيذية فحسب، بل كذلك السلطة التشريعية المجمدة هي أيضا منذ انتخاب رئيس مجلس النواب وأعضاء هيئة مكتب المجلس في يونيو الماضي وحتى تاريخه. وينطلق التحرك النيابي من ان الفقرة 3 من المادة 69 من الدستور تنص على انه «عند استقالة الحكومة او اعتبارها مستقيلة يصبح مجلس النواب حكما في دورة انعقاد استثنائية حتى تأليف حكومة جديدة ونيلها الثقة».

وفي هذا السياق تقول مراجع قانونية ان الفقرة الثالثة المشار اليها صيغت بشكل «عام» مثلها مثل الكثير من مواد الدستور التي تحتمل أكثر من تفسير أو اجتهاد، لأنها لم تتضمن آلية تحدد مهام المجلس بشكل دقيق خلال فترة انعقاده الاستثنائي فيما خص مسألة تشكيل الحكومة.

علما ان لا مهلة محددة دستوريا للتشكيل. وهي فقرة جديدة تضاف الى سلسلة الثغرات التي يحفل بها الدستور اللبناني. وأشارت المراجع الى ان غياب المهلة جعلت رئيس الجمهورية غير قادر هو أيضا، من الناحية الدستورية على الأقل، على اتخاذ أي اجراء باستثناء القدرة المعنوية التي يملكها لحث الرئيس المكلف والأطراف المعنيين على الاسراع في تشكيل الحكومة، وهو ما دأب الرئيس سليمان على القيام به منذ بداية الأزمة الحكومية.

وترى المراجع ان جل ما يمكن ان يفعله رئيس الجمهورية اضافة الى الحث المعنوي هو توجيه رسالة الى مجلس النواب يدعوه فيها الى تحمل مسؤولياته، لكن هذه المسؤوليات غير محددة دستوريا مادام لا نص يلزم الرئيس المكلف بتقديم حكومته ضمن مهلة زمنية محددة.

صلة الوصل: الوزير وائل أبو فاعور بات صلة الوصل الأساسية للنائب وليد جنبلاط مع الرئيس ميشال سليمان الذي فضله على سواه من مساعدي جنبلاط.

تدابير عسكرية: رغم ان أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله استبعد في خطابه الأخير أي حرب اسرائيلية ضد لبنان، الا ان حزب الله يقوم باتخاذ تدابير أمنية وعسكرية مشددة، ويعمد الى تعزيز مراكزه وتقوم مؤسسة جهاد البناء ببناء الدشم والتحصينات والملاجئ في أكثر من منطقة في الجنوب والبقاع الغربي.

لبنان يكرم السعودية وقطر: كشفت مصادر مطلعة عن ان لبنان عازم على تكريم السعودية وقطر على الدور الذي لعبتاه لإخراج لبنان من الأزمة وانتخاب رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، وذلك من خلال اطلاق اسم العاهل السعودي على جادة مهمة في بيروت واسم أمير قطر على جادة اخرى. ويدرس المجلس البلدي في بيروت الموضوع لاختيار أفضل المواقع على ان تكون لها رمزية معينة.

وفي المعلومات ان الخطة ستكون مناسبة لقيام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بزيارة لبنان في «تظاهرة» يستفيد منها لبنان لتعزيز وضعه الداخلي والسلم الأهلي وتحصين الساحة من خلال الرعاية العربية للملف اللبناني.

تمثال السراي: في الحديقة الواقعة أمام السرايا الحكومية تمثال مغطى بالقماش.

وهو تمثال جديد للرئيس الشهيد رفيق الحريري، قامت بإعداده شركة «سوليدير» وسيرفع عنه الستار في اليوم الأول لدخول الرئيس المكلف سعد الحريري السرايا الحكومية بعدما يصدر مرسوم التأليف.

«القوات اللبنانية» نحو مؤتمر عام «تأسيسي»

بيروت: بعد تأجيل أكثر من مرة خلال الاعوام الاربعة الماضية بفعل التطورات السياسية والامنية المتلاحقة والتي جعلت من المستحيل انعقاده او حتى تأمين الوقت الكافي للتحضير له، ترجح مصادر قواتية انعقاد المؤتمر العام في ربيع 2010 بعد استكمال التحضيرات المكثفة المطلوبة قبل انعقاد المؤتمر الذي يكتسب صفة «تأسيسية» كونه الأول من نوعه منذ قيام حزب القوات اللبنانية مطلع التسعينيات وما حدث بعد ذلك من فترات هبوط (حل الحزب واعتقال رئيسه) وصعود (إعادة بناء منذ العام 2005 ظهرت نتائجها الأولى في انتخابات 2009).

وتعكف القوات اللبنانية حاليا على ترتيب شؤونها الداخلية، وقد انطلقت الورشة وفق خطة منهجية على مراحل:

1ـ في المرحلة الأولى يتم تحضير المسودة الأولى للنظام الحزبي الداخلي والتي سيتم توزيعها فور اقرارها على المناطق والقطاعات القواتية في مختلف المناطق، وايضا على مكاتب القوات في دول الانتشار، ويصر مسؤولو القوات على اشراك اكبر عدد من المحازبين في صياغة هذا النظام وابداء الملاحظات، كما ابدى جعجع رغبة في اشراك شخصيات غير حزبية من الوجوه المسيحية البارزة في المجتمع.

2ـ في المرحلة الثانية يفتح باب الانتساب الى الحزب، خصوصا ان اجيالا عدة من الناشطين القواتيين نشأت والتزمت حزبيا من دون ان تنتسب قانونا الى الحزب.

3ـ في المرحلة الثالثة: يتم اطلاق العملية الانتخابية الداخلية وكل الآليات الديموقراطية نظرا الى ما ستقدمه الى الحياة الحزبية من تفعيل وادخال دم جديد والاستفادة من الطاقات كل في نطاق اختصاصه.

4ـ في المرحلة الرابعة يعقد المؤتمر الحزبي العام الذي تتمثل فيه كل الشرائح القواتية، وفيه ستتم المصادقة على النظام الداخلي الذي تم اقراره، اضافة الى طرح مختلف الامور الحزبية والسياسية والوطنية للنقاش وتشكيل لجان في مختلف الميادين والحقول لوضع برامج وآليات عمل للسنوات المقبلة.